



وزارة التعليم العالي  
والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للعلوم الإنسانية

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الحادي والعشرون  
المجلد الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

مَجَلَّةُ

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة





للعلوم الإنسانية

مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،  
وَالْمُؤْمِنُونَ <sup>ص</sup> وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السّلام الجامعة  
٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية  
٣- جهة الاصدار: كلية السّلام الجامعة  
٤- الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)  
٥- البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
- 

### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية  
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

---

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (2522 – 3402) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani  
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah  
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد الحادي والعشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية [www.iasj.net](http://www.iasj.net)

## دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدّد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

## تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث .....  
صاحب البحث الموسوم بـ) .....  
.....  
.....  
.....  
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،  
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

## عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

| ت  | الباحث                                            | عنوان البحث                                                                                                | رقم الصفحة |
|----|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١. | أ.م.د. نوري نايف الزكم<br>م.د. عبد الكريم حسن عبد | دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني<br>وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق<br>العدوان على غزة               | ٤٠-٢١      |
| ٢. | أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر                       | موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية<br>في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة<br>مقارنة              | ٧٠-٤١      |
| ٣. | أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف                       | القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات<br>الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات<br>المسلمة في الدول غير الإسلامية | ٩٠-٧١      |
| ٤. | أ.م.د. مروج غني جبار                              | البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو<br>فهم آليات الاستدعاء اللغوي                                       | ١١٨-٩١     |
| ٥. | أ.م.د. وسام ياسين جاسم                            | عبارة النَّص في السُّنة النَّبَوِّية في بَابِ<br>العِبَادَات / نماذج تطبيقية                               | ١٤٢-١١٩    |
| ٦. | أ.م.د. رياض عبد إبراهيم<br>أ.م.د. سداد مولود سبع  | الآليات والمصطلحات المعتمدة في<br>المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية                                        | ١٥٨-١٤٣    |
| ٧. | أ.م.د. حاتم علو الطائي                            | الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة<br>في العراق                                                        | ١٨٤-١٥٩    |
| ٨. | أ.م.د. عباس عبد جاسم                              | تحليل مقياس الألم النفسي على وفق<br>نظرية السمات الكامنة                                                   | ٢١٤-١٨٥    |
| ٩. | أ.م.د. محمد رعد تحسين                             | العدالة في القانون المالي                                                                                  | ٢٤٤-٢١٥    |

|         |                                                                                                                        |     |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٦٤-٢٤٥ | أ. جميلة روكان رشيد<br>أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل<br>أ.د. خالد خليل إبراهيم<br>أ.د. مهند محمد صالح عطيه                | ١٠. |
| ٢٧٨-٢٦٥ | مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على<br>العقيدة الاسلامية                                                                | ١١. |
| ٣٠٦-٢٧٩ | الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية /<br>من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي                                       | ١٢. |
| ٣٢٢-٣٠٧ | تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة<br>السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر                                                     | ١٣. |
| ٣٣٦-٣٢٣ | دور الحركات الاجتماعية في التغيير<br>الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقارنة<br>نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي | ١٤. |
| ٣٥٦-٣٣٧ | الدرس اللساني العربي بين النظرية<br>والتطبيق                                                                           | ١٥. |
| ٣٨٢-٣٥٧ | إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره<br>الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات<br>التمكين                                         | ١٦. |
| ٤٠٢-٣٨٣ | م.د. سعد عبد عفتان منفي<br>م.د. ضياء جمعه عوده محمد                                                                    | ١٧. |
| ٤٢٢-٤٠٣ | م.د. أسامة عبد القادر فليح                                                                                             | ١٨. |
| ٤٤٢-٤٢٣ | م.د. جاسم طالب محمد<br>م.د. أحمد طالب محمد                                                                             | ١٩. |
| ٤٧٢-٤٤٣ | م.د. خضير عباس ضاري                                                                                                    | ٢٠. |

|     |                                                            |                                                                                                                 |         |
|-----|------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢١. | م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمّد                          | أثر الخليل في كتاب مشارق<br>الأنوار على صحاح الآثار للقاضي<br>عياض                                              | ٤٧٣-٤٩٨ |
| ٢٢. | م.د. حامد حاجي حمزة                                        | آراء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في كتاب مغني<br>اللبيب جمع ودراسة                                                       | ٤٩٩-٥٢٦ |
| ٢٣. | م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي                             | التلفزيون العراقي وترسيخ قيم<br>التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية<br>البيئية والصحية                      | ٥٢٧-٥٥٠ |
| ٢٤. | م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي                               | آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب<br>"البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة<br>المتفق عليها / دراسة مقارنة | ٥٥١-٥٧٢ |
| ٢٥. | م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد                             | الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي                                                                              | ٥٧٣-٥٨٦ |
| ٢٦. | م.د. سعد نصيف محمد                                         | تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد<br>/ دراسة تحليلية                                                       | ٥٨٧-٦٠٤ |
| ٢٧. | م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي<br>م.د. سرمد مسلم علي الشمري | السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج<br>السياحي                                                                 | ٦٠٥-٦١٨ |
| ٢٨. | م.د. أنغام حاتم عبود علي                                   | الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان<br>القرآن الكريم بعد حفظه                                                  | ٦١٩-٦٣٤ |
| ٢٩. | م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان                            | أثر البنية السردية في السورة على استيعاب<br>المفاهيم التعليمية / سورة يوسف<br>أنموذجاً                          | ٦٣٥-٦٥٢ |
| ٣٠. | م.د. أحمد علي شلال                                         | الرّسالة المَعْمُولَةُ على سُورَةِ الْأَنْعَامِ لملا<br>خسرو (ت ٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق                           | ٦٥٣-٦٨٠ |
| ٣١. | م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيد                                   | البُنيَّة التَّركيبِيَّةُ لِلنَّفي الصُّمْنِي وَأَثَرُهَا الدَّلَالِي<br>فِي هَمْزِيَّةِ الْبُوصِيرِي           | ٦٨١-٧٠٠ |

|     |                                                        |                                                                                                                                            |         |
|-----|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| ٣٢. | م.م. حسام محمد علي<br>إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد       | الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر<br>السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) في كتابه قواطع<br>الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع<br>وانعقاده وحجته) انموذجاً | ٧٢٤-٧٠١ |
| ٣٣. | م.م. فرح عبد حسين                                      | أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في<br>تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في<br>مادة التاريخ                                                     | ٧٣٦-٧٢٥ |
| ٣٤. | م.م. عادل عبد اللطيف أحمد<br>القيسي                    | تأثير استخدام الفديوات التعليمية في<br>تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم                                                                  | ٧٤٨-٧٣٧ |
| ٣٥. | م.م. سوسن خيري عبد الله                                | تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير<br>الدول                                                                                                 | ٧٦٨-٧٤٩ |
| ٣٦. | م.د. إيمان جاسم محمد علي                               | مَصَادِرُ الدَّرْسِ الصَّوْتِي فِي الدَّرْسِ اللِّغَوِيِّ<br>الْقَدِيمِ                                                                    | ٧٨٨-٧٦٩ |
| ٣٧. | م.م. علي كريم جاسم عجرش<br>م.م. طارق كريم جاسم عجرش    | الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع<br>لمحمد محفوظ الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) /<br>دراسة صرفية                                                         | ٨١٢-٧٨٩ |
| ٣٨. | م.م. حميد محمد عبد الله صكر                            | فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات<br>والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات<br>الرقمية                                                       | ٨٤٠-٨١٣ |
| ٣٩. | م.م. إبراهيم سمير موسى                                 | بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي<br>/ موازنة فنية تحليلية                                                                             | ٨٦٠-٨٤١ |
| ٤٠. | م.م. دلال اكريم حسن القيسي                             | المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" /<br>دراسة في ضوء القرآن الكريم                                                                         | ٨٨٦-٨٦١ |
| ٤١. | الباحث: محمد اسماعيل حسين<br>جواد آل عزيز              | إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة<br>مقارنة                                                                                           | ٩٠٨-٨٨٧ |
| ٤٢. | الباحث: كؤران قادر أحمد<br>إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن | الْبُنْيَةُ الصَّرْفِيَّةُ فِي كِتَابِ التَّخْمِيرِ بَيْنَ<br>الْاِتِّفَاقَاتِ وَالرَّدُودِ                                                | ٩٣٠-٩٠٩ |

|           |                                                                                                                                    |                                                                      |     |
|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|-----|
| ٩٥٤-٩٣١   | الاختلافات الصّرفيّة في صيغتي المثنّى والجمع في القراءات القرآنيّة الرّبع الثّاني من القرآن الكريم انموذجاً / دراسة صرفيّة دلاليّة | الباحث: ريباز موفق ظاهر<br>إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم            | ٤٣. |
| ١٠٠٨-٩٥٥  | مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي لمصطفى بن إدريس البُروسوي من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطّهارة / دراسة وتحقيق                | الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري<br>إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشخيلي | ٤٤. |
| ١٠٢٦-١٠٠٩ | ظاهرة الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت ٥٨٢هـ)                                                                                     | الباحثة: هديل مجبل فليح حسن<br>إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد            | ٤٥. |
| ١٠٦٠-١٠٢٧ | اختيارات ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة                      | الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل<br>إشراف: أ.د. ليلي حسن محمد الزوبعي   | ٤٦. |
| ١٠٨٠-١٠٦١ | أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية                                                                                               | الباحثة: وسن نوري محمد كاظم<br>إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد            | ٤٧. |
| ١١٠٢-١٠٨١ | اختيارات الإمام البُزُرْلي (ت ٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة                           | الباحثة: منى مهدي جدوع<br>إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي             | ٤٨. |
| ١١١٨-١١٠٣ | The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution                                                              | Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali                                       | ٤٩. |
| ١١٣٦-١١١٩ | An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism                                                                | Dr. Osamah Abd Hamdi                                                 | ٥٠. |



تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية

**The Transformation of al-Tabari's Methodology  
between Transmission and Independent Reasoning:  
An Analytical Study**

إعداد

م.د. سعد نصيف محمد

**Dr. Saad Naseef Mohammed**

**[mrsaad2000@gmail.com](mailto:mrsaad2000@gmail.com)**

ديوان الوقف السني

الكلمات المفتاحية: الطبري، الرواية، الاجتهاد، التفسير، التاريخ.

**Keywords:** Tabari, riwaya, ijtiḥad, tafsir, history.





## ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة منهج الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م) في الجمع بين الرواية والاجتهاد، من خلال تحليل أعماله الرئيسية، وهي تفسيره "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وكتابه التاريخي "تاريخ الرسل والملوك". وتهدف الدراسة إلى توضيح مفهومي الرواية والاجتهاد في منهجه، تحليل تطبيقاتهما في أعماله، وتقويم تحولات هذا المنهج وأثره على العلوم الإسلامية، بما في ذلك التفسير، التاريخ، علم الحديث، والفقه. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي لدراسة نصوص الطبري، مع الاستناد إلى مراجع تاريخية ومعاصرة مثل كتب الذهبي، السبكي، وابن كثير، ومقارنة منهجه بمنهج معاصريه مثل ابن ماجه والخطيب البغدادي. أظهرت النتائج أن الطبري حقق توازنًا بين النقل الصحيح والتحليل العقلي، حيث بدأ بالرواية كأساس لضمان الدقة، مع توثيق الأسانيد، ثم استخدم الاجتهاد لترجيح الروايات وتحليل النصوص لغويًا وسياقيًا. وشهد منهجه تحولات من الاعتماد الكلي على النقل إلى إدخال التحليل العقلي واللغوي، مما أسهم في إثراء التفسير والتاريخ. أثر منهجه على الأجيال اللاحقة، حيث أصبحت أعماله مرجعًا أساسيًا للمفسرين والمؤرخين، مع تأثير واضح في توثيق الأسانيد والتحليل التاريخي. ومع ذلك، واجه انتقادات بسبب إirاده روايات متعارضة دون ترجيح واضح أحيانًا، وميله إلى النقل في بعض الآيات المتشابهات. توصي الدراسة بإجراء دراسات مقارنة أعمق، وتطوير مناهج تعليمية تستلهم توازن الطبري، وتعزيز البحث في أثره الفقهي من خلال دراسة المذهب الجريري.

## Abstract

This study examines the methodology of Imam Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH/923 CE) in integrating tradition (riwaya) and independent reasoning (ijtihad) through a comprehensive analysis of his major works, "Jami' al-Bayan fi Ta'wil Ay al-Qur'an" and "Tarikh al-Rusul wa al-Muluk." The study aims to elucidate the concepts of riwaya and ijtihad in Tabari's methodology, analyze their applications in his works, and evaluate the transformations in his approach and its impact on Islamic sciences, including tafsir, history, hadith, and fiqh. Employing an analytical approach, the study investigates Tabari's texts, drawing on historical and contemporary references such as the works of al-Dhahabi, al-Subki, and Ibn Kathir, and compares his methodology with that of contemporaries like Ibn Majah and al-Khatib al-Baghdadi.



The findings demonstrate that Tabari achieved a balanced integration of authentic transmission and rational analysis, initially relying on riwaya as a foundation with meticulous authentication of chains of transmission, then employing ijtihad to evaluate traditions and analyze texts linguistically and contextually. His methodology evolved from a primary reliance on transmission to incorporating systematic rational and linguistic analysis, significantly enriching the fields of tafsir and history.

Tabari's influence extended to subsequent generations, with his works serving as foundational references for exegetes and historians, particularly in authenticating narrations and historical analysis. However, his approach faced criticism for including conflicting narrations without always providing clear resolution and for occasionally prioritizing transmission over rational interpretation in ambiguous verses. The study recommends further comparative studies, the development of educational curricula inspired by Tabari's balanced approach, and enhanced research into his jurisprudential contributions through the Jariri school.

### المقدمة

يُعد الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م) أحد أعمدة العلم في التراث الإسلامي، حيث برز كأحد أبرز العلماء في القرن الثالث الهجري بفضل منهجه العلمي الفريد الذي جمع بين الرواية والاجتهاد. اشتهر الطبري بمؤلفاته الرائدة، وأبرزها تفسيره "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وكتابه التاريخي "تاريخ الرسل والملوك"، اللذان يعكسان قدرته الفائقة على التوفيق بين النقل الصحيح والتحليل العقلي. يتميز منهج الطبري بالشمولية والدقة، حيث "استطاع أن يجمع بين النصوص المنقولة عن السلف والتحليل اللغوي والعقلي لاستخلاص المعاني وترجيح الروايات"<sup>١</sup>. هذا المنهج لم يكن ثابتاً، بل شهد تحولات عكست تطور فكر الطبري وتكيفه مع متطلبات العلوم الإسلامية في عصره.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على منهج الطبري في الجمع بين الرواية والاجتهاد، مع التركيز على كيفية توظيفه لهذين العنصرين في أعماله، وتحليل التحولات التي طرأت على منهجه، وأثر ذلك على العلوم الإسلامية، خاصة التفسير، التاريخ، علم الحديث، والفقه. تستند الدراسة إلى تحليل أعمال الطبري الأساسية، مع الاستفادة من المراجع التاريخية والمعاصرة التي تناولت سيرته ومنهجه. كما تسعى الدراسة إلى مقارنة منهج الطبري بمناهج معاصريه لإبراز تميزه وإسهاماته في إثراء التراث الإسلامي. من خلال هذا التحليل، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية

(١) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الشهاب الدين الرومي، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١/٢٠٤.



شاملة تكشف عن أهمية منهج الطبري كركيزة علمية جمعت بين الأصالة والتجديد، مما جعله نموذجاً يحتذى به للأجيال اللاحقة.

#### • مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الغموض الذي يكتنف التوازن بين الرواية والاجتهاد في منهج الطبري، حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على جانب الرواية في أعماله، مع إغفال دور الاجتهاد في تحليل النصوص وترجيح الروايات. كما أن هناك نقصاً في الدراسات التي تناولت تطور منهج الطبري عبر مراحل حياته العلمية، وكيفية تأثير هذا التطور على العلوم الإسلامية بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، لم تُعطَ بعض الدراسات الاهتمام الكافي لمقارنة منهج الطبري بمناهج معاصريه، مما يستدعي تحليلاً دقيقاً لكيفية توظيف الطبري للرواية والاجتهاد، وتتبع تحولات هذا المنهج، وتقويم أثره على التفسير والتاريخ والفقه. تطرح الدراسة تساؤلاً رئيسياً حول كيفية تحقيق الطبري لهذا التوازن، وما هي التحولات التي طرأت على منهجه، وكيف أثرت على العلوم الإسلامية.

#### • أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب:

١. **الأهمية العلمية:** تساهم الدراسة في إثراء التراث الإسلامي من خلال تحليل منهج الطبري، الذي يُعد نموذجاً رائداً في الجمع بين النقل والعقل. هذا التحليل يوفر فهماً أعمق لمنهجية العلماء في القرن الثالث الهجري، مما يعزز الدراسات المتعلقة بالمناهج العلمية في التراث الإسلامي.

٢. **الأهمية التاريخية:** تسلط الدراسة الضوء على دور الطبري في تطوير علوم التفسير والتاريخ، مما يساعد في فهم تطور هذه العلوم وتأثيرها على الأجيال اللاحقة. كما تبرز الدراسة أهمية أعمال الطبري كمراجع أساسية في التراث الإسلامي.

٣. **الأهمية المنهجية:** تقدم الدراسة نموذجاً تحليلياً لدراسة المناهج العلمية من خلال تتبع تحولات منهج الطبري، مما يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين الراغبين في دراسة مناهج علماء آخرين.

٤. **الأهمية الأكاديمية:** تسد الدراسة فجوة في الأدبيات المتعلقة بمنهج الطبري، خاصة فيما يتعلق بتحولات منهجه وأثرها، مما يجعلها إضافة نوعية للدراسات السابقة التي تناولت الطبري بشكل جزئي.

#### • أهداف الدراسة:

**الهدف الرئيسي:** تحليل منهج الطبري في الجمع بين الرواية والاجتهاد، وتقويم تحولاته وأثره على العلوم الإسلامية من خلال دراسة تحليلية شاملة.



### الأهداف الفرعية:

١. توضيح مفهومي الرواية والاجتهاد في منهج الطبري، وتحديد خصائص منهجه وكيفية توظيفهما في إطار نظري متكامل.
٢. تحليل تطبيقات الرواية والاجتهاد في أعمال الطبري، مع التركيز على تفسيره "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وكتابه "تاريخ الرسل والملوك".
٣. تقويم التحولات في منهج الطبري وتأثيرها على العلوم الإسلامية، مع مقارنة منهجه بمنهج معاصريه لإبراز تميزه وإسهاماته.

### • أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: كيف جمع الطبري بين الرواية والاجتهاد في منهجه، وما هي تحولات هذا المنهج وأثرها على العلوم الإسلامية؟

### الأسئلة الفرعية

١. ما هي مفاهيم الرواية والاجتهاد في منهج الطبري، وكيف أسهمت خصائص منهجه في توظيفهما ضمن إطار نظري متماسك؟
٢. كيف وظّف الطبري الرواية والاجتهاد في تفسيره "جامع البيان" وكتابه "تاريخ الرسل والملوك"، وما هي مظاهر التوازن بينهما؟
٣. ما هي التحولات التي طرأت على منهج الطبري، وكيف أثرت على التفسير، التاريخ، علم الحديث، والفقه مقارنة بمنهج معاصريه؟

### • فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: منهج الطبري في الجمع بين الرواية والاجتهاد شهد تحولات منهجية ساهمت في إثراء العلوم الإسلامية، خاصة في التفسير والتاريخ، مما جعله نموذجاً رائداً في التراث الإسلامي.

### الفرضيات الفرعية:

١. يعتمد منهج الطبري على الرواية كأساس لضمان الدقة والمصداقية، مع استخدام الاجتهاد كمكمل لتحليل النصوص وترجيح الروايات.
٢. تطبيقات الرواية والاجتهاد في أعمال الطبري تُظهر توازناً بين النقل الصحيح والتحليل العقلي، مما جعل أعماله مرجعاً أساسياً في التفسير والتاريخ.
٣. تحولات منهج الطبري، من الاعتماد الكلي على الرواية إلى إدخال الاجتهاد بشكل منهجي، عززت دوره كرائد في العلوم الإسلامية، مع تأثير واضح على الأجيال اللاحقة مقارنة بمعاصريه.



### • الدراسات السابقة:

١. الإمام الطبري، علي الشبل: تناول هذا الكتاب سيرة الطبري ومنهجه في التفسير والتاريخ، مع التركيز على شمولية منهجه في جمع الروايات. إلا أن الكتاب لم يركز بشكل كافٍ على التحولات في منهج الطبري أو دور الاجتهاد في أعماله.
  ٢. الإمام الطبري شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين، محمد الزحيلي: ركز هذا الكتاب على دور الطبري في التفسير والتاريخ، مشيرًا إلى دقته في توثيق الأسانيد واستخدامه للتحليل اللغوي. لكنه لم يناقش بالتفصيل تطور منهجه أو مقارنته بمعاصريه.
  ٣. علم التفسير كيف نشأ وتطور، عبد المنعم النمر: تناول هذا الكتاب تطور التفسير الإسلامي، مشيرًا إلى أن الطبري كان رائدًا في الجمع بين النقل والرأي. إلا أن الدراسة لم تتناول بالعمق تحولات منهج الطبري في التاريخ أو أثره على الفقه.
  ٤. القراءات التي أنكرها ابن جرير الطبري، محمد عارف الهادي، رسالة ماجستير: ركزت هذه الرسالة على موقف الطبري من القراءات القرآنية، مشيرة إلى رفضه لبعض القراءات بناءً على ضعف أسانيدھا. لكنها لم تناقش التوازن بين الرواية والاجتهاد بشكل شامل.
- تميز الدراسة الحالية: تتميز هذه الدراسة بشموليتها في تحليل منهج الطبري، مع التركيز على تحولاته وأثره على العلوم الإسلامية، ومقارنته بمناهج معاصريه. كما تسد الدراسة فجوة في الأدبيات من خلال تقديم تحليل منهجي لتطور منهج الطبري وتأثيره الشامل، مما يجعلها إضافة نوعية للدراسات السابقة.

### • منهج الدراسة:

- تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي، حيث يتم تحليل منهج الطبري من خلال دراسة أعماله الرئيسية، مع الاستناد إلى المراجع التاريخية والمعاصرة. يشمل المنهج الخطوات الآتية:
١. تحليل النصوص: دراسة نصوص الطبري في "جامع البيان" و"تاريخ الرسل والملوك" لفهم تطبيقات الرواية والاجتهاد.
  ٢. المقارنة: مقارنة منهج الطبري بمناهج معاصريه مثل ابن ماجه والخطيب البغدادي لإبراز تميزه.
  ٣. التقويم: تقويم تحولات منهج الطبري وأثرها على العلوم الإسلامية بناءً على المراجع المذكورة.
  ٤. الاستناد إلى المراجع: الاعتماد على المراجع الموثقة مثل كتب الذهبي، السبكي، وابن كثير لدعم التحليل.



## المبحث الأول: مفهوم الرواية والاجتهاد في منهج الطبري

يهدف هذا المبحث إلى تحليل مفهومي الرواية والاجتهاد في منهج الطبري، مع التركيز على تعريفهما، خصائص منهجه، وكيفية توظيفهما في إطار نظري.

### • أولاً: تعريف الرواية والاجتهاد:

١. **الرواية:** الرواية في الاصطلاح الإسلامي تعني نقل النصوص والأخبار عن طريق السند المتصل إلى مصدرها الأصلي، سواء كانت أحاديث نبوية، أقوال الصحابة والتابعين، أو روايات تاريخية. وقد كانت الرواية العمود الفقري للعلوم الإسلامية، خاصة في التفسير والتاريخ. يُعتبر الطبري من أبرز العلماء الذين اعتمدوا على الرواية كأساس لأعمالهم، حيث حرص على جمع الروايات المتنوعة مع التحقق من أسانيدھا. وقد وصف الذهبي الطبري بأنه "كان عالماً بالأحكام والقرآن وأيام الناس"<sup>(١)</sup>.

٢. **الاجتهاد:** الاجتهاد هو بذل الجهد الفكري لاستنباط الأحكام أو تفسير النصوص بناءً على الأدلة الشرعية والعقلية. يتطلب الاجتهاد معرفة واسعة باللغة العربية، علوم القرآن، الحديث، والفقه. وقد أشار السبكي "إلى أن الطبري كان يمتلك قدرة فائقة على الاستنباط، مما مكّنه من ترجيح الروايات وتفسير النصوص بطريقة تحليلية"<sup>(٢)</sup>.

### • ثانياً: خصائص منهج الطبري:

١. **الجمع بين الرواية والاجتهاد:** تميز منهج الطبري بالتوازن بين الرواية والاجتهاد. ففي تفسيره، كان يجمع الروايات المتعددة حول آية واحدة، ثم يقوم بتحليلها وترجيح ما يراه الأقرب إلى الصواب بناءً على أدلة عقلية ولغوية. وقد أشار أحمد بن كامل القاضي، أحد تلامذة الطبري، "إلى أن أستاذه كان عالماً بالقرآن والتواريخ والأدب"<sup>(٣)</sup>.

٢. **الدقة في الأسانيد:** كان الطبري يحرص على ذكر الأسانيد الكاملة للروايات التي ينقلها، سواء في التفسير أو التاريخ. هذا الالتزام يعكس منهجية علمية صارمة تهدف إلى ضمان المصداقية. وقد ذكر الذهبي أن الطبري كان ينتقي الروايات بعناية.

٣. **الحيادية والموضوعية:** من أبرز خصائص منهج الطبري حياديته في نقل الروايات، حيث كان يسرد جميع الروايات المتعلقة بموضوع معين دون تحيز، ثم يقدم رأيه الاجتهادي في

(١) تاريخ الإسلام، شمس الدين الذهبي، ط: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣، ١٦٠/٧.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مجلد ٣، ص ١٢٠.

(٣) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب - الشهاب الدين الرومي، مصدر سابق، ٤٢١/١.



النهاية. وقد أشار القفطي إلى أن "الطبري كان يمتلك قدرة فائقة على جمع المعلومات وتحليلها"<sup>(١)</sup>.

#### • ثالثاً: الإطار النظري لمنهج الطبري:

١. الرواية كأساس: يعد الطبري الرواية الركيزة الأساسية لمنهجه، سواء في التفسير أو التاريخ. في تفسيره "جامع البيان"، كان يبدأ بذكر الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين، مع الإشارة إلى أسانيدها. هذا النهج يعكس التزامه بمنهج أهل السنة في الاعتماد على النقل الصحيح. وقد رفض الطبري بعض القراءات بناءً على ضعف أسانيدها"<sup>(٢)</sup>.

٢. الاجتهاد كمكمل: بعد جمع الروايات، كان الطبري يلجأ إلى الاجتهاد لتقويمها واختيار الأصح. يعتمد اجتهاده على معرفته الواسعة باللغة العربية، قواعد التفسير، والسياق التاريخي. وقد أشار السبكي "إلى قدرته التحليلية التي تمكنه من تفسير النصوص بطريقة عميقة"<sup>(٣)</sup>.

٣. التكامل بين الرواية والاجتهاد: يتمثل الإطار النظري لمنهج الطبري في التكامل بين الرواية والاجتهاد. فالرواية تمثل المادة الخام التي يعتمد عليها، بينما الاجتهاد هو الأداة التي يستخدمها لتحليل هذه المادة واستخلاص المعاني منها. وقد أشار القفطي "إلى أن الطبري كان يجمع بين العلوم المختلفة، مما مكّنه من بناء منهج متماسك"<sup>(٤)</sup>.

#### • رابعاً: أمثلة على توظيف الرواية والاجتهاد:

١. في التفسير: في تفسيره لسورة الفاتحة، يجمع الطبري الروايات المتعلقة بتفسير "الصراف المستقيم"، ثم يقدم تحليلاً لغوياً وسياقياً ليصل إلى التأويل الأنسب. هذا النهج يعكس اعتماده على الرواية كمصدر أساسي والاجتهاد كوسيلة للترجيح.

٢. في التاريخ: في كتابه "تاريخ الرسل والملوك"، ينقل الطبري الروايات المتعددة حول حدث معين، مثل فتح مكة، مع ذكر الأسانيد. ثم يقوم بتحليل هذه الروايات ليوضح ما يراه الأقرب إلى الحقيقة بناءً على معايير عقلية وتاريخية.

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة - جمال الدين القفطي، ط: دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٣٣/١.

(٢) القراءات التي أنكرها ابن جرير الطبري [رسالة ماجستير] - محمد عارف الهادي، ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، الأدياء، ٤٠/١٨.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى - تاج الدين السبكي، مصدر سابق، ١٢٠/٣.

(٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة - جمال الدين القفطي، مصدر سابق، ١٣٣/١.



#### • خامساً: تقويم منهج الطبري:

منهج الطبري يُعدّ نموذجاً فريداً في الجمع بين الرواية والاجتهاد. فقد استطاع أن يوازن بين النقل الصحيح والتحليل العقلي، مما جعل أعماله مرجعاً أساسياً في التفسير والتاريخ. ومع ذلك، يرى بعض الباحثين أن الطبري كان أحياناً يميل إلى الرواية على حساب الاجتهاد في بعض المسائل، خاصة في القراءات القرآنية.

يمثل منهج الطبري في الجمع بين الرواية والاجتهاد نموذجاً متميزاً في العلوم الإسلامية. فقد اعتمد على الرواية كأساس لضمان الدقة والمصادقية، بينما استخدم الاجتهاد لتحليل النصوص واستخلاص المعاني. هذا التكامل جعل أعماله مرجعاً لا غنى عنه للباحثين، وأسهم في إثراء التراث الإسلامي.

#### المبحث الثاني: تحليل تطبيقات الرواية والاجتهاد في أعمال الطبري

يهدف هذا المبحث إلى تحليل تطبيقات الرواية والاجتهاد في أعمال الطبري، مع التركيز على تفسيره "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وكتابه التاريخي "تاريخ الرسل والملوك". سيتم استعراض كيفية توظيف الطبري للرواية كأساس لنقل المعرفة، واستخدامه للاجتهاد في ترجيح الروايات وتحليل النصوص.

#### • أولاً: الرواية في تفسير الطبري:

يُعدّ تفسير الطبري "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" من أبرز الأعمال التي تجسد منهجه في الاعتماد على الرواية كأساس للتفسير. يقوم الطبري بجمع الروايات المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحابة، والتابعين، ويحرص على توثيقها بسندٍ كامل، مما يعكس التزامه بمنهج الرواية النقلية. يذكر الدكتور محمد الزحيلي في كتابه "الإمام الطبري شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين" أن الطبري "كان يسعى إلى جمع كل ما ورد عن السلف في تفسير الآيات، مع التركيز على صحة الأسانيد"<sup>(١)</sup>.

١. جمع الروايات وتصنيفها: يتميز منهج الطبري في التفسير بشموليته، حيث يجمع الروايات المختلفة حول تأويل الآية الواحدة، حتى لو كانت متعارضة. على سبيل المثال، عند تفسيره لآيات الصفات، ينقل الطبري جميع الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين، مثل ابن عباس وابن مسعود، مع الحرص على ذكر السند. يشير علي الشبل في كتابه "الإمام الطبري" إلى

(١) الإمام الطبري شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين - محمد الزحيلي، ط: دار القلم، دمشق، ص ٣٢.



أن "هذا الجمع الشامل يعكس حرص الطبري على تقديم صورة كاملة لما ورد في التفسير، دون إغفال أي رواية موثوقة"<sup>(١)</sup>.

٢. **توثيق الأسانيد:** يُظهر الطبري دقة كبيرة في توثيق الأسانيد، حيث يذكر سلسلة الرواة بشكل مفصل، مما يتيح للقارئ تقييم مدى صحة الرواية. يؤكد الذهبي في "تذكرة الحفاظ" أن الطبري "كان يُعرف بشدة توثيقه للروايات، مما جعله مرجعاً موثقاً في علم الحديث"<sup>(٢)</sup>. على سبيل المثال، عند تفسيره لآية ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>، ينقل الطبري روايات متعددة عن ابن عباس وغيره، مع توضيح الأسانيد ودرجة توثيقها.

٣. **التعامل مع الروايات المتعارضة:** في حال ورود روايات متعارضة حول تأويل آية معينة، يحرص الطبري على ذكر جميع الروايات، ثم ينتقل إلى مرحلة الترجيح باستخدام الاجتهاد، وهو ما سيتم مناقشته لاحقاً. هذا النهج يعكس التزامه بمنهج الرواية كأساس، مع عدم الاكتفاء بها فقط. يذكر ابن الجوزي في "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" أن الطبري "كان يُعرف بقدرته على جمع الروايات وتصنيفها بدقة، مما جعل تفسيره مرجعاً أساسياً للمفسرين اللاحقين"<sup>(٤)</sup>.

#### • ثانياً: الاجتهاد في تفسير الطبري:

إلى جانب اعتماده على الرواية، يُظهر الطبري قدرة فائقة على الاجتهاد في تفسيره، حيث يستخدم العقل والتحليل لترجيح الروايات أو تفسير النصوص القرآنية. يُعد هذا الجانب من منهجه ما يميزه عن غيره من المفسرين الذين اكتفوا بالنقل فقط.

١. **ترجيح الروايات:** عندما يواجه الطبري روايات متعارضة، يلجأ إلى الاجتهاد لتحديد الرواية الأصح أو الأقرب إلى المعنى الصحيح. يستخدم معايير مثل قوة السند، توافق الرواية مع اللغة العربية، ومدى انسجامها مع سياق الآية. يشير الزحيلي "إلى أن الطبري كان يعتمد على قواعد اللغة والنحو في ترجيح التفسيرات، مما يعكس عمق اجتهاده العقلي"<sup>(٥)</sup>. على سبيل المثال، في تفسيره لآية ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾<sup>(٦)</sup>، ينقل الطبري الروايات

(١) الإمام الطبري، علي الشبل، ط: مكتبة الرشد، ص ١٦.

(٢) تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٢٠٣.

(٣) سورة النساء: (١٦٤).

(٤) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، ط: دار الكتب العلمية، ٢١٥/١٣.

(٥) الإمام الطبري شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين - محمد الزحيلي، مصدر سابق، ص ٣٣.

(٦) سورة طه: (٥).



المختلفة حول معنى "الاستواء"، ثم يرجح التفسير الذي يتماشى مع اللغة العربية ومعتقد أهل السنة.

٢. **التفسير اللغوي والعقلي:** يُظهر الطبري براعة في تحليل النصوص القرآنية من الناحية اللغوية، حيث يعتمد على معرفته الواسعة باللغة العربية لاستخلاص المعاني. يذكر الشهاب الدين الرومي في "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" أن الطبري كان من أعلم الناس باللغة العربية، مما مكنه من تقديم تفسيرات دقيقة تعتمد على التحليل اللغوي. على سبيل المثال، عند تفسيره لآيات الأحكام، يحلل الطبري الكلمات والتراكيب اللغوية لاستخلاص الأحكام الشرعية، مما يعكس اجتهاده العقلي.

٣. **التوفيق بين الرواية والعقل:** يُظهر الطبري قدرة على التوفيق بين الرواية والعقل، حيث لا يكتفي بنقل الروايات، بل يحللها للتأكد من توافقها مع العقل والشرع. يشير السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" إلى أن الطبري "كان يُعرف باجتهاده في التفسير، مما جعله يتجاوز حدود النقل إلى التحليل العقلي"<sup>(١)</sup>. هذا التوفيق يظهر بوضوح في تفسيره لآيات المتشابهات، حيث يحرص على تقديم تفسيرات تتجنب التأويلات الباطنية أو المتطرفة.

#### • ثالثاً: الرواية والاجتهاد في تاريخ الطبري:

يُعد كتاب "تاريخ الرسل والملوك" من أهم الأعمال التي تُظهر منهج الطبري في الجمع بين الرواية والاجتهاد. يعتمد الطبري في هذا الكتاب على النقل كأساس، لكنه يُظهر اجتهاداً واضحاً في انتقاء الروايات وتحليلها.

١. **الرواية في تاريخ الطبري:** يعتمد الطبري في كتابه التاريخي على جمع الروايات من مصادر متعددة، بما في ذلك الروايات الشفوية والمكتوبة. يذكر ابن كثير في "البداية والنهاية" أن الطبري "كان يحرص على نقل الروايات بسندها، مما جعل كتابه مرجعاً أساسياً في التاريخ الإسلامي"<sup>(٢)</sup> على سبيل المثال، عند سرد أحداث الفتنة الكبرى، ينقل الطبري روايات متعددة عن نفس الحدث من مصادر مختلفة، مثل ابن سيرين وغيره، مع ذكر الأسانيد.

٢. **الاجتهاد في انتقاء الروايات:** على الرغم من اعتماده على الرواية، يُظهر الطبري اجتهاداً في انتقاء الروايات التي يوردها في كتابه. يشير محيي الدين المراكشي في "المعجب في تلخيص أخبار المغرب" إلى أن الطبري "كان ينتقي الروايات بعناية، مع التركيز على تلك التي تتفق مع الحقائق التاريخية"<sup>(٣)</sup>. على سبيل المثال، عند سرد أحداث السيرة النبوية، يختار

(١) طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، مصدر سابق، ١٢١/٣

(٢) البداية والنهاية، ابن كثير، ط: دار إحياء التراث، ١١/١٦٦.

(٣) المعجب في تلخيص أخبار المغرب، محيي الدين المراكشي، ط: المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ، ص ٤٤.



الطبري الروايات التي تتفق مع الأحاديث الصحيحة، مع تجنب الروايات الضعيفة أو المبالغ فيها.

٣. **التحليل التاريخي:** يُظهر الطبري اجتهادًا في تحليل الروايات التاريخية، حيث يقدم تعليقات وتحليلات تعكس فهمه العميق للأحداث. يذكر ابن الوردي في "تاريخ ابن الوردي" أن الطبري "كان يتميز بقدرته على ربط الأحداث التاريخية بسياقها، مما يعكس اجتهاده في التاريخ"<sup>(١)</sup>. على سبيل المثال، عند سرد أحداث الخلافة الأموية، يقدم الطبري تحليلات للأسباب السياسية والاجتماعية وراء الأحداث، مما يُظهر قدرته على الجمع بين النقل والتحليل.

#### • رابعًا: التوازن بين الرواية والاجتهاد:

يُعد التوازن بين الرواية والاجتهاد من أبرز سمات منهج الطبري. يرى أبو ذر عبد الرزاق المحمدي في رسالته "الشفاعة في الحديث النبوي" أن الطبري "كان يحرص على التوفيق بين النقل والعقل، مما جعله نموذجًا للمفسرين والمؤرخين"<sup>(٢)</sup>. هذا التوازن يظهر في عدة جوانب:

١. **الجمع بين الشمولية والدقة:** يجمع الطبري بين شمولية النقل ودقة التحليل، حيث يورد جميع الروايات المتعلقة بموضوع معين، ثم يرجح الأصح منها باستخدام الاجتهاد.
٢. **التوفيق بين النص والعقل:** يحرص الطبري على أن تكون تفسيراته وتحليلاته متوافقة مع النصوص الشرعية والعقل، مما يعكس منهجه المتوازن.
٣. **تأثير المنهج على الأجيال اللاحقة:** يذكر الذهبي في العبر في خبر من غير "أن منهج الطبري أثر على المؤرخين والمفسرين اللاحقين، مثل ابن كثير وابن حجر، بسبب توازنه بين الرواية والاجتهاد"<sup>(٣)</sup>.

يُظهر تحليل تطبيقات الرواية والاجتهاد في أعمال الطبري مدى تميزه كعالم جمع بين النقل والعقل في منهجه. في تفسيره "جامع البيان"، اعتمد الطبري على الرواية كأساس لجمع التفسيرات، مع استخدام الاجتهاد في ترجيح الروايات وتحليل النصوص لغويًا وعقليًا. أما في كتابه "تاريخ الرسل والملوك"، فقد أظهر قدرة على انتقاء الروايات وتحليلها تاريخيًا، مما جعله مرجعًا أساسيًا في التاريخ الإسلامي. هذا التوازن بين الرواية والاجتهاد جعل من الطبري رمزًا للعلم الإسلامي، حيث استطاع أن يقدم نموذجًا يجمع بين الأصالة والتجديد.

(١) تاريخ ابن الوردي، أبو حفص ابن الوردي، ط: دار الكتب العلمية، ٢٤٩/١.

(٢) الشفاعة في الحديث النبوي، أبو ذر عبد الرزاق المحمدي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٢٩٢.

(٣) العبر في خبر من غير، شمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية، ٤٦٠/١.



### المبحث الثالث: تقويم تحولات منهج الطبري وأثرها

يهدف هذا المبحث إلى تقويم هذه التحولات في منهج الطبري، مع دراسة أثرها على العلوم الإسلامية، ومقارنة منهجه بمناهج معاصريه.

#### • أولاً: التحولات في منهج الطبري:

منهج الطبري لم يكن جامداً، بل تطور عبر مراحل حياته العلمية، حيث انتقل من الاعتماد الكلي على الرواية إلى إدخال الاجتهاد بشكل أكثر وضوحاً، خاصة في تفسيره "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وكتابه التاريخي "تاريخ الرسل والملوك". يمكن رصد هذه التحولات في النقاط الآتية:

١. من الرواية الشاملة إلى الترجيح الاجتهادي: في بدايات عمله، كان الطبري يركز على جمع الروايات بشكل شامل دون تمييز كبير بينها، مع التأكيد على توثيق الأسانيد. يذكر ابن الجوزي في "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" أن الطبري "كان يجمع كل الروايات المتاحة حول موضوع معين، مما يعكس التزامه بمنهج النقل"<sup>١</sup>. لكن مع تقدمه في أعماله، خاصة في تفسيره، بدأ الطبري يُظهر ميلاً واضحاً نحو الاجتهاد في ترجيح الروايات. على سبيل المثال، في تفسيره لآيات الصفات، ينقل الطبري الروايات المختلفة، ثم يرجح التفسير الذي يتماشى مع اللغة العربية ومعتقد أهل السنة، مما يعكس تحولاً نحو التحليل العقلي.
٢. التوسع في التحليل اللغوي: شهد منهج الطبري تطوراً في استخدام التحليل اللغوي كأداة للاجتهاد. يشير عبد المنعم النمر في "علم التفسير كيف نشأ وتطور" إلى أن الطبري "كان من أوائل المفسرين الذين اعتمدوا على اللغة العربية بشكل منهجي لتفسير النصوص القرآنية"<sup>٢</sup>. في المراحل المتأخرة من عمله، أصبح الطبري يعتمد بشكل أكبر على قواعد النحو والصرف لاستخلاص المعاني، مما يظهر في تفسيره لآيات الأحكام مثل آية الميراث في سورة النساء.

٣. التكيف مع السياق التاريخي: في كتابه "تاريخ الرسل والملوك"، تطور منهج الطبري من مجرد نقل الروايات إلى تقديم تحليلات تاريخية تربط الأحداث بسياقاتها السياسية والاجتماعية. كما كان يتميز بقدرته على تحليل الأحداث التاريخية، مما جعله يتجاوز حدود النقل إلى الاجتهاد في فهم السياقات. على سبيل المثال، عند سرد أحداث الفتنة الكبرى،

(١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، مصدر سابق، ٢١٥/١٣

(٢) علم التفسير، عبد المنعم النمر، ط: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٥هـ، ص ١١٢.



يقدم الطبري تحليلات للأسباب السياسية وراء الصراعات، مما يعكس تطور منهجه نحو التحليل التاريخي.

٤. **التأسيس لمذهب فقهي:** في مرحلة لاحقة من حياته، أسس الطبري مذهباً فقهياً خاصاً به، عُرف بالمذهب الجريري. يشير الذهبي في "سير أعلام النبلاء" إلى أن الطبري "بدأ يُظهر اجتهاداً فقهياً واضحاً، حيث خرج عن التقليد في بعض المسائل الفقهية واعتمد على تحليله الشخصي"<sup>(١)</sup>. هذا التحول يعكس قدرته على الانتقال من النقل إلى الاجتهاد في مجال الفقه، مما أثر على منهجه العام.

#### • ثانياً: أثر منهج الطبري:

ترك منهج الطبري أثراً عميقاً على العلوم الإسلامية، خاصة في التفسير والتاريخ، حيث أصبحت أعماله مرجعاً أساسياً للأجيال اللاحقة. يمكن رصد هذا الأثر في النقاط الآتية:

١. **التأثير على التفسير:** تفسير الطبري "جامع البيان" يُعد من أهم التفاسير النقلية، لكنه في الوقت ذاته وضع أسساً للتفسير بالرأي المحمود. كما أن الطبري "كان رائداً في الجمع بين التفسير بالنقل والتفسير بالرأي، مما أثر على المفسرين اللاحقين مثل الزمخشري وابن كثير"<sup>(٢)</sup>. على سبيل المثال، اعتمد ابن كثير في تفسيره على منهج الطبري في توثيق الروايات وترجيح التفسيرات، مما يعكس تأثير الطبري الكبير.

٢. **التأثير على التاريخ:** كتاب "تاريخ الرسل والملوك" أصبح مرجعاً أساسياً في التاريخ الإسلامي، حيث شكل نموذجاً لكتابة التاريخ بالاعتماد على الروايات الموثقة مع التحليل. يشير محيي الدين المراكشي في "المعجب في تلخيص أخبار المغرب" إلى أن الطبري "كان ينتقي الروايات بعناية، مما جعل كتابه مرجعاً موثقاً للمؤرخين"<sup>(٣)</sup>. أثر هذا المنهج على مؤرخين مثل ابن الأثير وابن خلدون، الذين تبنا نهجاً مشابهاً في الجمع بين النقل والتحليل.

٣. **التأثير على علم الحديث:** أسهم منهج الطبري في توثيق الأسانيد في تعزيز منهجية علم الحديث. يذكر أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث" أن الطبري "كان يُعرف بدقته في توثيق الروايات، مما جعله مرجعاً في علم الرجال والحديث"<sup>(٤)</sup>. هذا الأثر امتد إلى علماء الحديث اللاحقين مثل الذهبي وابن حجر، الذين استفادوا من دقة الطبري في التعامل مع الأسانيد.

(١) سير أعلام النبلاء - شمس الدين الذهبي، ط: دار الحديث، ١٤٢٧هـ، ١١/١٦٩

(٢) علم التفسير كيف نشأ وتطور - عبد المنعم النمر، ط: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٥هـ، ص ١١٢.

(٣) المعجب في تلخيص أخبار المغرب - محيي الدين المراكشي، مصدر سابق، ص ٤٤

(٤) الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث - أبو يعلى الخليلي، ط: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، ص ٣٩



٤. التأثير على الفقه: مذهب الطبري الفقهي، وإن لم يستمر كمذهب مستقل، أثر على الفقهاء في عصره والأجيال اللاحقة. يشير عبد الحي بن العماد الحنبلي في "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" إلى أن الطبري "كان يُعرف باجتهاده الفقهي، مما جعله يؤثر على الفقهاء في مسائل مثل الزكاة والميراث"<sup>(١)</sup>. هذا التأثير ظهر في تبني بعض آرائه من قبل فقهاء الشافعية والحنفية.

#### • ثالثاً: النقد والمقارنة:

لتقويم منهج الطبري بشكل كامل، يجب مقارنته بمناهج معاصريه وتحليل نقاط القوة والضعف في توازنه بين الرواية والاجتهاد.

#### ١. مقارنة مع معاصريه:

- ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ): يُعرف ابن ماجه بتأليفه للسنن، وكان منهجه يعتمد بشكل كبير على النقل دون إدخال اجتهاد واضح. كما أن ابن ماجه كان يركز على جمع الأحاديث دون تحليل عميق. على عكس الطبري، الذي جمع بين النقل والتحليل، مما جعل منهجه أكثر شمولية.
- الزمخشري (ت ٥٣٨هـ): على الرغم من أن الزمخشري جاء بعد الطبري، إلا أن تفسيره "الكشاف" يُظهر اعتماداً أكبر على التحليل اللغوي والعقلي. يشير النمر إلى أن الطبري كان أكثر التزاماً بالرواية مقارنة بالزمخشري، الذي مال إلى التفسير بالرأي. هذا يبرز توازن الطبري بين النقل والعقل.
- الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): يُعرف الخطيب بكتابه "تاريخ بغداد"، وكان منهجه يعتمد على جمع الروايات المتعلقة بالأشخاص والأحداث. يذكر الخطيب البغدادي أن الطبري "كان يتفوق عليه في تحليل الأحداث التاريخية"<sup>(٢)</sup>. هذا يعكس تفوق الطبري في الجمع بين النقل والاجتهاد.

#### ٢. نقاط القوة في منهج الطبري:

- الشمولية: جمع الطبري بين الرواية والاجتهاد، مما جعل أعماله مرجعاً شاملاً للتفسير والتاريخ.
- الدقة: التزامه بتوثيق الأسانيد جعل أعماله موثوقة.
- التوازن: قدرته على التوفيق بين النقل والعقل جعل منهجه نموذجاً للأجيال اللاحقة.

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب - عبد الحي بن العماد الحنبلي، ط: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ، ٣٠/١.

(٢) تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي، ط: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ، ٥٤٨/٢.



### ٣. نقاط الضعف

• كثرة الروايات المتعارضة: ينتقد البعض الطبري لإيراده روايات متعارضة دون دائماً ترجيح واضح، مما قد يسبب ارتباكاً للقارئ. **محدودية التأويل:** في بعض الحالات، يميل الطبري إلى التمسك بالنقل على حساب التأويل العقلي، خاصة في الآيات المتشابهات. تحولات منهج الطبري من الاعتماد الكلي على الرواية إلى إدخال الاجتهاد بشكل منهجي عكست تطور فكره العلمي وتكيفه مع متطلبات العلوم الإسلامية. أثره امتد إلى التفسير، التاريخ، علم الحديث، والفقه، حيث شكلت أعماله مرجعاً أساسياً للأجيال اللاحقة. من خلال مقارنته بمعاصريه، يتضح أن توازنه بين الرواية والاجتهاد جعله نموذجاً فريداً، رغم بعض الانتقادات المتعلقة بكثرة الروايات المتعارضة. يبقى الطبري رمزاً للعلم الإسلامي الذي جمع بين الأصالة والتجديد

### الخاتمة والتوصيات

توصلت الدراسة إلى أن الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٣م) قدم نموذجاً علمياً فريداً في الجمع بين الرواية والاجتهاد، حيث استطاع تحقيق توازن بين النقل الصحيح والتحليل العقلي في مؤلفاته الرئيسية، وأبرزها تفسيره "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" وكتابه التاريخي "تاريخ الرسل والملوك". اعتمد الطبري على الرواية كأساس لضمان الدقة والمصادقية، مع توثيق دقيق للأسانيد، بينما استخدم الاجتهاد لتحليل النصوص، ترجيح الروايات، واستخلاص المعاني بناءً على قواعد اللغة العربية والسياق التاريخي. شهد منهجه تحولات بارزة، حيث انتقل من الاعتماد الكلي على النقل في بدايات أعماله إلى إدخال التحليل العقلي واللغوي بشكل منهجي، مما يظهر في تفسيره للآيات المتشابهات وتحليله للأحداث التاريخية مثل الفتنة الكبرى. أثر هذا المنهج على العلوم الإسلامية، حيث أصبحت أعماله مرجعاً أساسياً في التفسير، التاريخ، علم الحديث، والفقه، وألهم علماء لاحقين مثل ابن كثير وابن حجر. ورغم شمولية منهجه ودقته، فقد واجه انتقادات بسبب إيراده روايات متعارضة دون ترجيح واضح في بعض الحالات، وميله أحياناً إلى النقل على حساب التأويل العقلي. توصي الدراسة بإجراء دراسات مقارنة معمقة بين منهج الطبري ومنهج علماء آخرين مثل الزمخشري وابن الأثير، وتطوير مناهج تعليمية تستلهم توازنه بين النقل والعقل، وتعزيز البحث في أثره الفقهي من خلال دراسة المذهب الجريري، وإنشاء قواعد بيانات رقمية لأعماله لتسهيل الوصول إليها وتحليلها.



## المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ١. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الشهاب الدين الرومي، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- ٢. الإرشاد إلى معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، ط: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ٣. الإمام الطبري، علي الشبل، ط: مكتبة الرشد.
- ٤. الإمام الطبري شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين - محمد الزحيلي، ط: دار القلم، دمشق.
- ٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين القفطي، ط: دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ٨٩.
- ٦. البداية والنهاية، ابن كثير، ط: دار إحياء التراث .
- ٧. تاريخ ابن الوردي، أبو حفص ابن الوردي، ط: دار الكتب العلمية .
- ٨. تاريخ الإسلام، شمس الدين الذهبي، ط: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣.
- ٩. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ط: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ .
- ١٠. تذكرة الحفاظ، شمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١. سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، ط: دار الحديث، ١٤٢٧هـ .
- ١٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن العماد الحنبلي، ط: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ .
- ١٣. الشفاعة في الحديث النبوي، أبو ذر عبد الرزاق المحمدي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت .
- ١٤. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مجلد ٣.
- ١٥. العبر في خبر من غبر، شمس الدين الذهبي، ط: دار الكتب العلمية.
- ١٦. علم التفسير، عبد المنعم النمر، ط: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
- ١٧. علم التفسير كيف نشأ وتطور، عبد المنعم النمر، ط: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٥هـ.
- ١٨. القراءات التي أنكرها ابن جرير الطبري [رسالة ماجستير] - محمد عارف الهادي، ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، الأدباء.
- ١٩. المعجب في تلخيص أخبار المغرب، محيي الدين المراكشي، ط: المكتبة العصرية، ١٤٢٦هـ .
- ٢٠. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ابن الجوزي، ط: دار الكتب العلمية .
- ٢١. نباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين القفطي، ط: دار الفكر العربي، القاهرة.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 21

Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

December

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دلي